

# تقرير الاستدامة

جزء من التقرير السنوي لشركة سوق دبي المالي (ش.م.ع) 2019



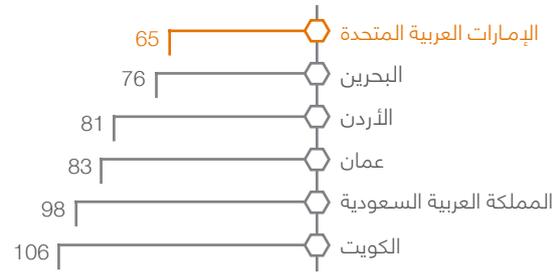
# ملخص الاستدامة

ندرك في سوق دبي المالي أن القرارات الاستثمارية المدروسة والمستندة إلى معلومات غير مالية، باتت تحمل أهمية متزايدة في قرارات قطاع الاستثمار. ولضمان مساهمتنا إلى أقصى حد في التنمية المستدامة المحلية والعالمية، يتماشى نهج الاستدامة في سوق دبي المالي مع الأجندة الخضراء 2015-2030 لدولة الإمارات العربية المتحدة، وما واكبها من التزام الدولة بنود اتفاقية باريس مع أهداف التنمية المستدامة العالمية، وانسجاماً مع رؤية دبي 2021 الرامية إلى تطوير مدينة ذكية مستدامة. وعليه، قام سوق دبي المالي بتحديد أولويات أهداف التنمية المستدامة الستة التالية، والتي ارتكزت إليها نشاطات مسؤوليتنا الاجتماعية بالأصل، ومن ثم دمجها بالخطة الاستراتيجية للسوق لضمان تنفيذها.

تلعب أسواق رأس المال دوراً أساسياً في رسم معالم مستقبل الاقتصاد العالمي، وتكمن جهود دعم وتعزيز الاستدامة في جوهر هذا الدور الهام.

تنسجم الرؤية والخطط الوطنية للتنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة مع خطط التنمية المستدامة العالمية. فحسب تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة العالمية (SDGs) للعام 2019، تم تصنيف الأداء الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الـ 65 من أصل 162 دولة على مستوى العالم، وتأتي دولة الإمارات في المرتبة الأولى مقارنة مع تصنيف دول مجلس التعاون الخليجي<sup>1</sup>.

تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2019 (ترتيب الدول عالمياً)<sup>1</sup>



8 العمل اللائق ونمو الاقتصاد



5 المساواة بين الجنسين



4 التعليم الجيد



17 عقد الشراكات لتحقيق الأهداف



13 العمل المناخي



12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولين

<sup>1</sup> تقرير التنمية المستدامة العالمية (SDGs) للعام 2019.

## أبرز إنجازات الاستدامة خلال العام 2019

في اعتقادنا، لقد حققنا خلال العام 2019 نجاحات عدة في مسيرتنا نحو الاستدامة والتي نورد أهمها فيما يلي:

تم إدراج شركة سوق دبي المالي في مؤشر "FTSE4Good" وذلك بعد استيفائه لمتطلبات معايير سلسلة المؤشر للأسواق الناشئة، والتي هي جزء من سلسلة المؤشرات العالمية التابعة لـ "FTSE Russell"، ليصبح بذلك السوق أحد أربع شركات فقط من دولة الإمارات العربية المتحدة التي تم ضمها للمؤشر خلال مراجعة استيفاء المعايير في شهر يوليو 2019.



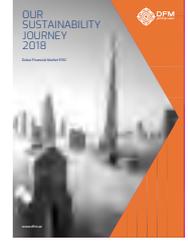
كما أطلق السوق أيضاً "المؤشر الإسلامي لسوق دبي المالي" خلال النصف الثاني من العام 2019، ليصبح أول مؤشر شريعة من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يسهم بشكل فاعل في جذب الاستثمارات الإسلامية من خلال تزويد المستثمرين بمعايير خاصة لقياس أداء الأوراق المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وخلال العام أيضاً أصدر السوق دليلاً شاملاً لإعداد تقارير حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، والذي يوفر للشركات المدرجة شرحاً تفصيلياً حول أفضل ممارسات إعداد تقارير الاستدامة من خلال تطبيق 32 مقياساً ومؤشراً مختلفاً. هذا، وتم استعراض تفاصيل الدليل عبر ورشة عمل نظمها السوق للشركات المدرجة، حيث يشجع سوق دبي المالي بقوة الشركات المدرجة على المزيد من الالتزام في تقديم تقارير الاستدامة، إلا أن رفع هذه التقارير لا يزال طوعياً.



وضمن الجهود المشتركة لكل من سوق دبي المالي ومؤسسة دبي للمرأة فقد أطلق السوق منصة "eBoard" الإلكترونية للترويج لمجالس الإدارات، والتي تهدف إلى زيادة الوعي بمناصب مجلس الإدارة المتاحة لدى الشركات المدرجة في السوق وتشجيع تمثيل المرأة في مجالس الإدارة. تم كذلك إطلاق هذه المنصة بالالتزام مع مناسبة اليوم العالمي للمرأة في مارس 2019، خلال الحفل السنوي الذي يقيمه سوق دبي المالي لقرع جرس التوازن بين الجنسين بحضور سعادة منى غانم المري، نائبة رئيس مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين.

كما قمنا بإصدار أول تقرير استدامة مستقل للعام 2018، والذي يتضمن تفاصيل ومعلومات مهمة وموسعة وفق معايير المبادرة العالمية لإعداد تقارير الاستدامة (GRI): الخيار الأساسي. وتضمن التقرير إصداراً جديداً من الخطة



الاستراتيجية للاستدامة 2025، وإطار العمل والسياسات المتبعة، بالإضافة إلى تقييم الأهمية النسبية لمواضيع الاستدامة الجوهرية بالنسبة للسوق ولكافة المتعاملين.

وأطلق السوق كذلك وبالتعاون مع مركز دبي المالي العالمي "مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي"، وذلك في إطار الجهود الحثيثة الداعمة لأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2030 وخطة دبي الاستراتيجية 2021 والرامية لجعل دبي المركز المالي الأكثر استدامة في المنطقة.

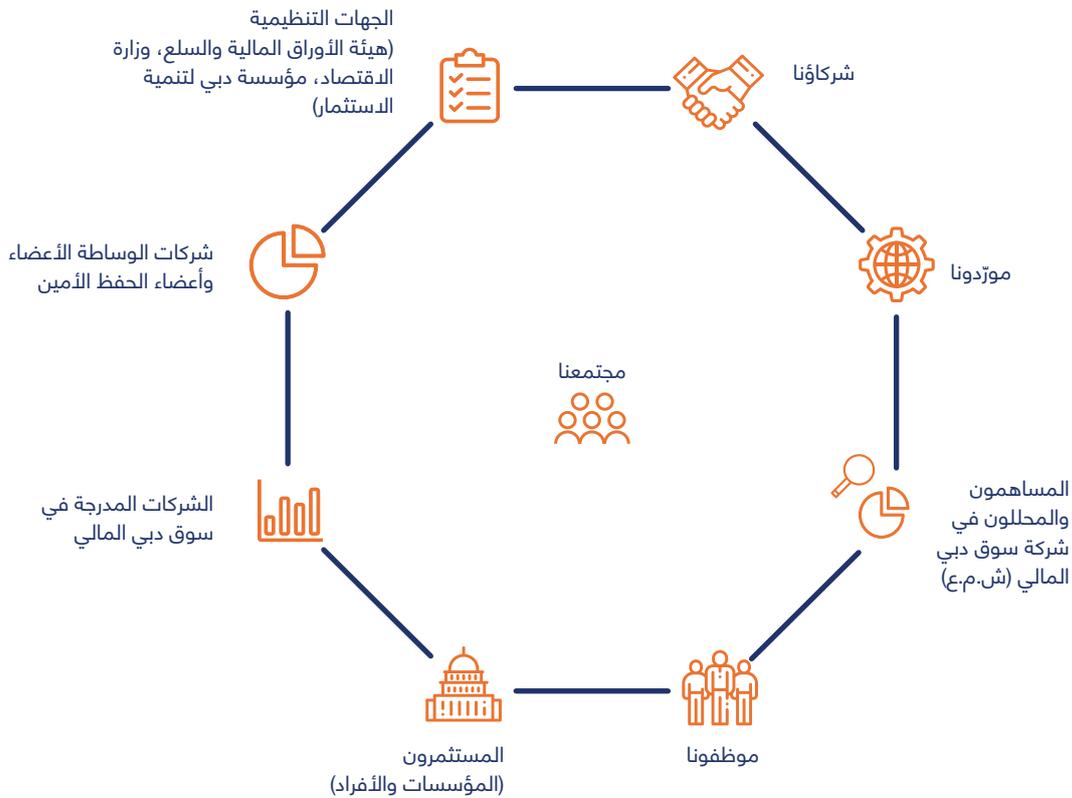


## استراتيجية الاستدامة 2025

يشمل نموذج عمل أسواق رأس المال طيفاً واسعاً من العلاقات مع المتعاملين، وبهذا فهو يتطلب تطبيق منهجية عمل دؤوبة لرعاية تلك العلاقات لتوفير قيمة طويلة الأمد ضمن مختلف فئات المتعاملين. ولتحقيق هذه الغاية، تبرهن الخطة الاستراتيجية للاستدامة لسوق دبي المالي على التزامنا الراسخ بتعزيز حضورنا الريادي كواحد من أبرز الأسواق المستدامة في المنطقة عبر توفير قيمة مشتركة وطويلة

## المشاركة مع كافة متعاملينا

ندرك في سوق دبي المالي بأن قدرتنا على مواصلة تحقيق النجاح تعتمد بالدرجة الأولى على توفير قيمة رفيعة المستوى لمختلف فئات المتعاملين، حيث نقوم باستشارة كل من هذه الفئات والاستماع لآرائهم، وذلك بهدف رسم صورة أوضح حول احتياجاتهم المتغيرة وتضمين وجهات نظرهم في استراتيجياتنا وأنشطتنا المختلفة. ويعد ذلك عاملاً أساسياً في ضمان مواكبة سوق دبي المالي لجميع التطورات، والاستجابة لها، وتوفير قيمة طويلة الأمد، وضمان سعادة ورضا المتعاملين لدينا.



لمزيد من المعلومات حول تفاعل سوق دبي المالي مع متعامليه، يرجى الرجوع إلى الصفحات (20-23) من تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي ش.م.ع للعام 2018.



## تقييم الأمور الجوهرية

استقرار الأداء المالي للسوق، وأتت خصوصية البيانات في المركز الثالث من حيث الأهمية. لمزيد من المعلومات حول جدول الأهمية النسبية، يرجى الرجوع إلى الصفحة 25 من تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي ش.م.ع. للعام 2018.

وضمن مساعيها للاستفادة من هذه النتائج لتوجيه إدارتها للاستدامة، قُمتنا بتطوير "إطار سوق دبي المالي للاستدامة" لضمان مواكبتنا لهذه النتائج ودمجها في استراتيجيتنا وعملياتنا وإطار إدارة المخاطر المعتمد.

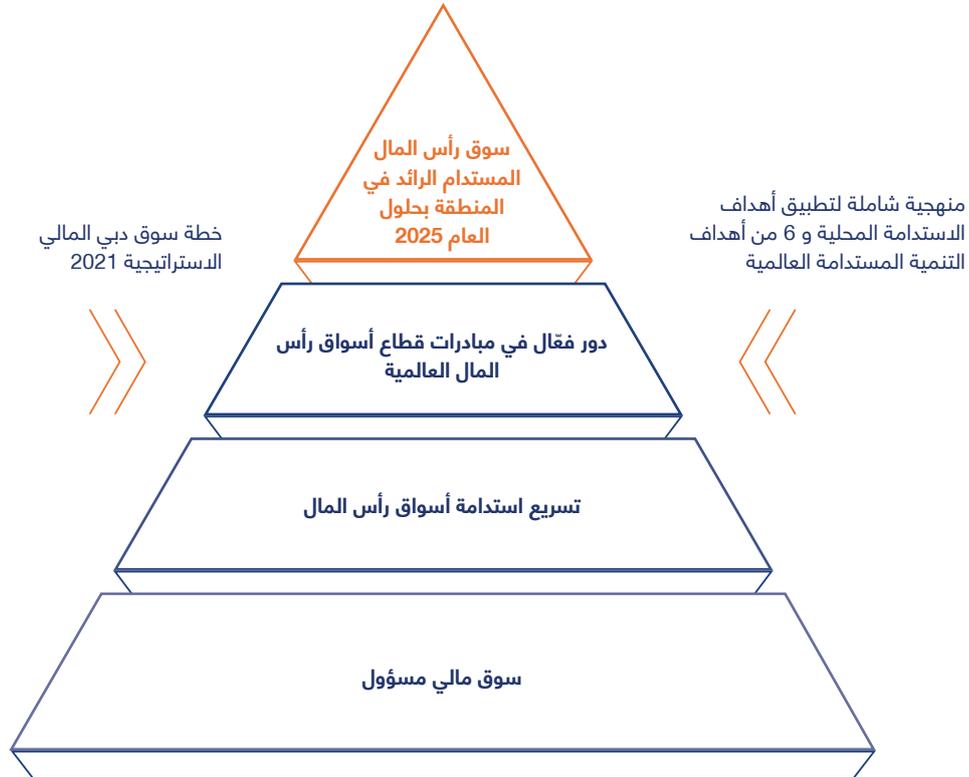
### إطار عمل الاستدامة

يشكل فهمنا العميق لسياق الاستدامة الحالي والتوجهات العالمية الناشئة في هذا المجال الأساس الذي يقوم عليه إطار عمل الاستدامة الخاص بسوق دبي المالي والذي نطمح من خلاله لتوفير قيمة مشتركة طويلة الأمد للمتعاملين، وتعزيز حضور سوق دبي المالي كإحدى الأسواق المالية الرائدة في مجال الاستدامة على مستوى المنطقة بحلول العام 2025، فضلاً عن المساهمة الفاعلة في تحقيق طموحات الاستدامة الأوسع نطاقاً للأجندات الوطنية والعالمية وأجندات قطاع أسواق رأس المال. لمزيد من المعلومات حول إطار سوق دبي المالي للاستدامة، يرجى الرجوع إلى الصفحة 18 من تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي ش.م.ع. للعام 2018.

نحرص على التفاعل المستمر مع المتعاملين وإبقاء قنوات الحوار الاستراتيجية مفتوحة معهم، وذلك لضمان فعالية وشمولية عمليات سوق دبي المالي وإدارة الاستدامة بطريقة متصلة بالواقع، ما يُتيح لنا القدرة على إدارة المواضيع الجوهرية بالنسبة للسوق ولكافة المتعاملين في مجالات حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية والحد من آثارها إن وجدت، والتي يُمكن أن تبرز في ظل تغير البيئة التشغيلية.

أجرينا خلال العام الماضي "تقييم الأهمية النسبية" والذي يبرز المواضيع الجوهرية المتعلقة بمجالات الاستدامة لكافة المتعاملين الداخليين والخارجيين؛ حيث مثّل المستثمرون الأفراد غالبية المشاركين في هذا الاستبيان بواقع 54%، تلاهم موظفوا سوق دبي المالي بنسبة 23%، ومن ثم المشاركون من الشركات المُدرجة في السوق بواقع 12%.

وعلى إثرها أتاح لنا هذا الاستبيان الفرصة لتحديد 20 موضوعاً مهماً والتركيز عليها، لما تمثله هذه المواضيع من أهمية للمتعاملين لدينا، وتأثيرها على الخطة الاستراتيجية لسوق دبي المالي وأنشطته التشغيلية؛ إذ جاءت قضايا مكافحة الفساد والرشوة على رأس قائمة الأولويات، بينما تلتها قضية



1

سوق مالي  
مسؤول

2

تسريع استدامة  
أسواق رأس المال

3

دور فَعّال في مبادرات قطاع  
أسواق رأس المال العالمية

في إطار سعيه ليصبح سوق رأس المال المستدام الرائد في المنطقة، يطبق سوق دبي المالي خطته ليكون نموذجاً يحتذى به في القطاع. ومن هنا، فإننا نواصل دمج أفضل ممارسات الاستدامة العالمية في عملياتنا وتحديد الفرص المتاحة لتحسين الأداء بشكل مستمر. وباعتبارنا سوقاً مالياً مسؤولاً، فإننا ملتزمون بما يلي:

- ← تطبيق أفضل ممارسات الحوكمة والشفافية
- ← استقرار الأداء المالي للسوق
- ← تطوير الابتكار الرقمي
- ← تطوير مهارات موظفينا
- ← حماية البيئة
- ← إثراء مجتمعاتنا

نعمل على الانتقال بالسوق نحو الاستدامة من خلال التركيز على المحاور الأربعة الرئيسية لسوق دبي المالي والمتعاملين معه، والتي تشمل:

- ← رفع تقارير وإفصاحات الاستدامة
- ← التوعية بشأن الاستثمار المستدام
- ← إدراج الأدوات المالية الخضراء
- ← تحقيق التوازن بين الجنسين وتمكين الكوادر البشرية

نتطلع لأن تصبح مساهمتها هي الأبرز في مبادرات قطاع أسواق رأس المال العالمية من خلال إبرام الشراكات والتعاون الفاعل، حيث ندعم الاستثمار المسؤول والأسواق المستدامة، فضلاً عن تعزيز العمل على مستوى المنطقة للحصول على نتائج مماثلة.

## سياسات الاستدامة

انطلاقاً من أهميتها في تحقيق نجاحنا، فإننا نضع الاستدامة على رأس أولوياتنا في جميع جوانب عملياتنا واستراتيجيتنا المؤسسية، ما يتيح لنا توفير قيمة مشتركة طويلة الأمد لجميع المتعاملين لدينا. وتُظهر سياسة سوق دبي المالي للاستدامة التزامنا بنماذج أفضل الممارسات المسؤولة ومزاولة العمل على نحو يساهم في ضمان مستقبل مستدام على المستويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وترتكز سياسة سوق دبي المالي للاستدامة على ما يلي:

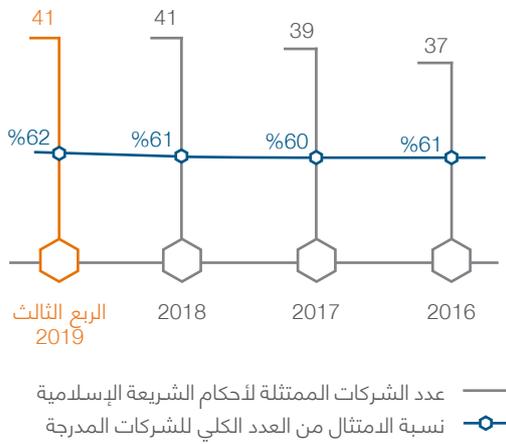
- 1 إدارة المستدامة للمخاطر
- 2 إدارة سلسلة التوريد
- 3 إسعاد كافة المتعاملين
- 4 تدريب الموظفين وتعزيز مشاركتهم
- 5 تمكين المرأة والشباب
- 6 الحفاظ على موارد الطاقة والمياه
- 7 برنامج إعادة التدوير
- 8 تطوير منتجات وخدمات مستدامة
- 9 إجراءات وسياسات العمل لتطبيق الاستدامة
- 10 جمع البيانات وإعداد التقارير بطريقة مستدامة

- نحن فخورون بتنفيذ التزامنا المتمثل بإصدار أول تقرير استدامة مستقل للعام 2018، والذي يمكن الاطلاع عليه من خلال الرابط: [www.dfm.ae](http://www.dfm.ae). ونواصل في الصفحات التالية تقديم لمحة موجزة حول إنجازاتنا في مجال الاستدامة للعام 2019 بما يتماشى مع إطار عملنا واستراتيجية سوق دبي المالي للاستدامة 2025:
- **سوق مالي مسؤول**؛ نسلط الضوء على أهمية الدور الذي نلعبه في مجال الحوكمة، وسبل تطوير مهارات موظفينا، وإحداث تغيير إيجابي في المجتمع.
- **تسريع استدامة أسواق رأس المال**؛ نسلط الضوء على أهمية رفع التقارير وتقديم الإفصاحات إلى جانب الجهود التي نبذلها لتحقيق التوازن بين الجنسين وتمكين الكوادر البشرية.
- **دور ففقال في مبادرات قطاق أسواق رأس المال العالمية**؛ نسلط الضوء على شركاتنا وأنشطة التعاون الفاعلة لدعم الاستثمارات المسؤولة.
- **نظرة مستقبلية**؛ نناقش توجهاتنا العامة وخططنا وطموحاتنا للاستدامة ضمن إطار حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية.

# سوق مالي مسؤول

الممارسات العالمية والمعايير المحاسبية، وسعيًا لتلبية متطلبات الاستثمار الأخلاقي والقائم على العقيدة الذي يؤكد على مدى شفافية عمل السوق.

## الشركات المدرجة الممثلة لأحكام الشريعة الإسلامية 2019



## 1. ترسيخنا للحوكمة

واصل سوق دبي المالي تركيزه على تعزيز ثقة المتعاملين من خلال تطبيق ممارسات حوكمة الشركات، وتمثل هيئة الأوراق المالية والسلع قاعدة الدعم لإطار عمل الحوكمة في السوق، من خلال تعريفها الواضح لكافة الجوانب وعناصر القياس المتعلقة بالحوكمة. ويتضمن تطبيق الحوكمة جوانب تنحصر بموافقة مجلس إدارة الشركة، وجوانب أخرى يمكن للمجلس تفويض اللجان المنبثقة عنه، وإدارة الشركة بالبت فيها. وخلال العام المنصرم تابع السوق تحديث سجل المخاطر لديه بما في ذلك قابلية السوق للمخاطرة خلال ممارسته أعماله بهدف خفض مدى تعرضه للمخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والمالية والمخاطر المتعلقة بالامتثال للقوانين كما قام بتضمين أهم المواضيع المتعلقة بالاستدامة في إطار إدارة المخاطر لديه. لمزيد من التفاصيل حول إطار إدارة المخاطر، يرجى الرجوع إلى الصفحات 70-72 من تقرير الحوكمة.

واصل سوق دبي المالي كذلك التعاون مع معهد حوكمة في تقديم برنامج اعتماد أمناء سر مجالس إدارة الشركات المدرجة في السوق، حيث يهدف البرنامج إلى تمكين أمناء السر من القيام بأعمالهم بأفضل طريقة ممكنة. ويعد هذا البرنامج إلزامياً لجميع الشركات المدرجة في سوق دبي المالي، فخلال العام 2019 اختُيِّمت ورشة العمل الرابعة لهذا البرنامج ليصل إجمالي عدد المشاركين في هذه الورشة إلى أكثر من 100 مشارك، في حين بلغ عدد من اجتاز امتحانات الاعتماد 75 أمين سر معتمد من معهد حوكمة.

منذ التأسيس، أثبت سوق دبي المالي ريادته في مجال التنمية المستدامة، حيث بدأنا من قناعتنا الراسخة بالمسؤولية الأخلاقية والاجتماعية، فكتماً أول سوق مالي يلتزم عالمياً بمبادئ الشريعة الإسلامية، والتي تتوافق مع مبادئ التنمية المستدامة والممارسات الأخلاقية. تضم لجان مجلس إدارة سوق دبي المالي كلاً من هيئة الفتوى والرقابة الشرعية ولجنة التدقيق، وذلك انسجاماً مع أفضل



نجحنا خلال العام 2019 بتجديد شهادة الجودة العالمية "أيزو ISO 9001" والتي تشكل معياراً أساسياً لإثبات قدرتنا على مواصلة تقديم منتجات وخدمات تواكب احتياجات العملاء والمتطلبات التنظيمية، بالإضافة إلى قدرتنا على تحقيق التقدم المستمر. ويبرهن هذا الإنجاز المهم على التزام سوق دبي المالي المتمثل باعتماد أرقى معايير التميز والجودة في قطاع الأعمال، فضلاً عن سعيه الحثيث للارتقاء بمستوى خدماته بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية. كما ساهمت مبادرات لجنة التدقيق والإجراءات الصادرة عن إدارة الرقابة الداخلية في حصول سوق دبي المالي على شهادات الأيزو التالية:

شهادة إدارة الجودة ISO 9001



شهادة إدارة أمن المعلومات ISO 27001



شهادة إدارة تكنولوجيا المعلومات ISO 20000



شهادة إدارة استمرارية الأعمال ISO 22301:2012



وفي خطوة مثّلت إنجازاً هاماً، قام مساهمو سوق دبي المالي بتعيين سيدة كعضو في مجلس إدارة السوق المؤلف من سبعة أعضاء، ما عزز التمثيل النسائي في مجلس إدارة الشركة.

خصص سوق دبي المالي في هذا التقرير السنوي جزءاً شاملاً حول الحوكمة، استعرض فيه أفضل ممارسات الحوكمة ليضم معلومات إضافية حول ممارسات التوافق مع الشريعة الإسلامية، وإنجازات التدقيق الداخلي، ومعلومات عن مجلس إدارة السوق يرجى الرجوع للصفحات 56-77 من هذا التقرير للاطلاع على مزيد من المعلومات حول ممارسات السوق في إطار حوكمة الشركات.

انظر الصفحة 66 لتقرير لجنة التدقيق  
انظر الصفحة 67 لتقرير لجنة الترشيحات والمكافآت

## 2. استقرار الأداء المالي

العالم الإسلامي وخارجها الأثر الذي يعزز جهود جذب المزيد من الاستثمارات المالية الإسلامية إلى السوق. حيث سيتمكن المستثمرون وصناديق الاستثمار العالمية التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية من قياس أداء أسهم الشركات المتوافقة مع الشريعة المدرجة في السوق ومقارنتها بالمؤشرات الإسلامية والتقليدية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

### إدراج شركة سوق دبي المالي ضمن مؤشر "FTSE4Good" العالمي

تم إدراج شركة سوق دبي المالي في مؤشر "FTSE4Good" وذلك بعد استيفاء متطلبات معايير سلسلة المؤشر للأسواق الناشئة، والتي هي جزء من سلسلة المؤشرات العالمية التابعة لـ "FTSE Russel"، ليصبح بذلك السوق أحد أربع شركات فقط من دولة الإمارات العربية المتحدة التي تم ضمها للمؤشر خلال مراجعة استيفاء المعايير في شهر يوليو 2019. يؤكد تصنيف سوق دبي المالي ضمن هذا المؤشر على ريادته المستمرة في الالتزام بمعايير الأداء المعنية بالاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة، الأثر الذي يؤثر على تنوع الفرص الاستثمارية ورفع قيمة التداول حيث يستقطب هذا التصنيف شريحة المستثمرين المعنيين بالاستثمار المسؤول وحماية البيئة.

### تسارع وتيرة نمو آلية "حساب التخصيص"

عمل السوق على تلبية متطلبات صناديق الاستثمار العالمية بما يوفر لها وصولاً سلساً ويحفز نشاط تداولها حيث أطلق السوق في بداية العام الماضي آلية "حساب التخصيص". اكتسبت هذه الآلية خلال العام 2019 قوة دفع ملحوظة وسط نشاط متزايد نتيجة أهميتها الكبيرة بالنسبة للشركات الوسطة لا سيما تلك التي تقدم خدماتها للمؤسسات الاستثمارية العالمية فقد حصلت ثلاث من شركات الوسطة المعتمدة في سوق دبي المالي على ترخيص تقديم هذه الخدمة لعملائها. وبذلك بلغت قيمة الصفقات التي تم تنفيذها عبر هذه الآلية 436 مليون درهم خلال العام 2019 ويعكف السوق حالياً على دراسة طلبات من شركات وسطة أخرى تسعى للحصول على ترخيص مماثل.

### تعزيز حضور الاستثمار الأجنبي

في إطار استراتيجيته الرامية إلى تعزيز وتنوع مصادر السيولة وجذب المزيد من المؤسسات الاستثمارية،

في إطار جهوده لاستدامة الأداء المالي وتعزيز مصادر الدخل وتعظيم الأرباح وتعزيز القيمة المضافة للمساهمين، يعمل سوق دبي المالي على تنوع الفرص الاستثمارية وزيادة عمقه السوقي عبر تشجيع ثقافة التحول إلى المساهمة العامة والإدراج. كما يسعى السوق إلى زيادة حجم التداول بتنوع ما يطرحه من منتجات وخدمات نوعيّة غير تقليدية لكافة المتعاملين ورفع كفاءة العمليات التشغيلية للوسطاء ولعمليات التّقاص والتسوية والإيداع. إضافة إلى توفير خيارات استثمارية جديدة تسهم في تعزيز مستويات السيولة.

وخلال العام 2019، تضمنت جهودنا الهادفة لاستقرار أدائنا المالي وتنوع مصادر دخلنا الإنجازات التالية:

### تشجيع ثقافة الإدراج

ضمن منهجية تشجيع ثقافة الإدراج وفي سياق حث الشركات العائلية والخاصة على الاستفادة من مزايا سوق المال، قام سوق دبي المالي بتنظيم ملتقى حول الاكتتابات العامة وسبل الاستفادة من أسواق المال بالتعاون مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق)، وذلك ضمن "منتدى الشارقة للاستثمار الأجنبي المباشر" تم خلالها استعراض المراحل الرئيسية لتحول الشركات الخاصة إلى شركات مساهمة عامة مدرجة بدءاً من مرحلة الاستعداد والتقييم وصياغة قصص النجاح الاستثمارية وصولاً إلى التوقيت المناسب لتخاذ قرار التحول إلى مساهمة عامة والإدراج في السوق.

### الاستعداد لإطلاق منصة تداول الأوراق المالية لشركات المناطق الحرة

يسارع سوق دبي المالي لإطلاق منصة تداول الأوراق المالية لشركات المناطق الحرة وذلك بالتعاون مع مجموعة رائدة من الشركاء الاستراتيجيين. ستسمح هذه المنصة لشركات المناطق الحرة الناشطة في قطاعات اقتصادية متنوعة في الدولة (حيث تضم دولة الإمارات 45 منطقة حرة، من بينها 22 منطقة حرة في دبي وحدها تشتمل على 31 ألف شركة) بالاستفادة من المزايا العديدة التي يتيحها الإدراج في سوق دبي المالي.

### إطلاق "المؤشر الإسلامي لسوق دبي المالي"

يمثل إطلاق المؤشر خطوة مهمة لمواكبة الطلب المتزايد على الاستثمار الأخلاقي من قبل المستثمرين في دول



ارتفع المؤشر الرئيس في 62 بورصة من أصل 76 بورصة يتوفر عنها بيانات من البورصات الأعضاء في اتحاد البورصات العالمي بينما انخفض المؤشر في 14 بورصة<sup>(1)</sup>. استفادت الأسواق المالية في الدولة أيضاً من التحسن في حركة النشاط الاقتصادي ممثلة بارتفاع طفيف في معدل النمو الاقتصادي، الأمر الذي انعكس إيجابياً على أدائها، حيث سجل المؤشر العام لسوق دبي المالي حتى نهاية العام 2019 ارتفاعاً بنسبة 9.3% مقارنة بالعام السابق.

<sup>1</sup> المصدر: تقارير الاتحاد الدولي للبورصات.

فيما يخص الأداء المالي لشركة سوق دبي المالي (ش. م. ع.) خلال العام 2019، فقد بلغ صافي الربح الموحد 122.1 مليون درهم إماراتي مقابل 125.5 مليون درهم إماراتي خلال العام الماضي. وبلغ إجمالي الإيرادات الموحدة 327.1 مليون درهم إماراتي خلال العام 2019، مقابل 334.4 مليون درهم إماراتي خلال العام الماضي، وتوزعت الإيرادات بواقع 187 مليون درهم إماراتي من العمليات التشغيلية و140.1 مليون درهم إماراتي من الاستثمارات وغيرها.

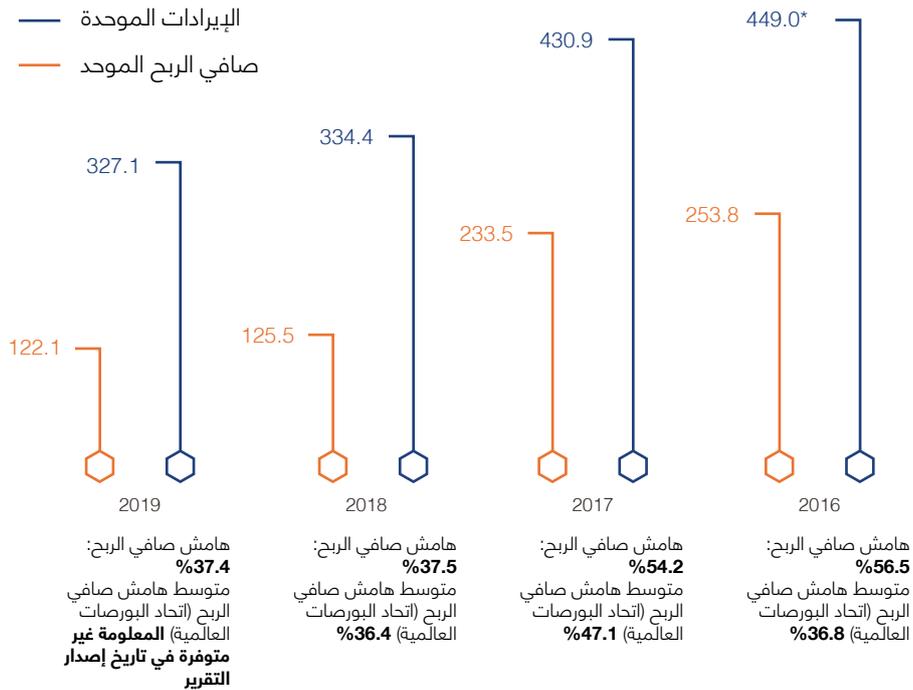
يحرص سوق دبي المالي على تشجيع الشركات المدرجة على الانفتاح بصورة أكبر على المستثمرين سواء الحاليين أو المحتملين واطالعهم بصورة منتظمة على تطورات العمل واستراتيجيات النمو. وفي هذا المجال نظم السوق مؤتمرات سنوية للمستثمرين العالميين في لندن وفي نيويورك واجتمع خلالها بممثلي صناديق استثمارية عالمية وذلك بالتزامن مع مؤتمرات مهمة تنظمها البنوك الاستثمارية.

### تعزيز تعليمات التداول بالهامش

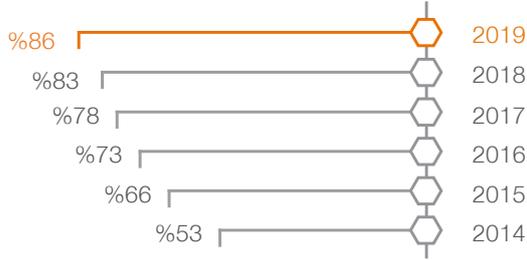
قام السوق خلال هذا العام بتعديل تعليمات التداول بالهامش المطبقة لديه والتي من شأنها أن توفر مرونة أعلى وتمنح كلاً من المستثمر والوسيط حرية أكبر بأقل مخاطر ممكنة. هذا وقد بلغت قيمة التداول بالهامش في سوق دبي المالي 15.3 مليار درهم خلال العام 2019 وبنسبة تساوي 14% من إجمالي قيمة التداول.

وخلال العام 2019، فقد غلب الطابع الإيجابي على أداء الأسواق المالية، الأمر الذي يؤشر على تكيفها مع استمرار تقلب المناخ الاقتصادي والسياسي على مستوى العالم، وما يرافق هذا التقلب من أجواء عدم التأكد. فخلال العام 2019،

### القيمة الاقتصادية المباشرة والمتحققة والموزعة (مليون درهم إماراتي)



\* لا تشمل دخلًا استثنائيًا من إيرادات أرض الهيئة ونفقات مخصص الوكالة بقيمة 5.3 مليون درهم إماراتي.



#### المقر الرئيسي الجديد، صديق للبيئة

سيقع المقر الرئيسي لسوق دبي المالي الجديد في منطقة الخليج التجاري. وقد بدأت عملية التخطيط للمقر الرئيسي الجديد في العام 2016، ودخل المشروع حالياً مرحلة التصميم. يسعى سوق دبي المالي إلى تطوير المبنى الجديد بحيث يمثل مقراً رئيسياً ذكياً مستداماً، قائماً على أحدث التقنيات. كما حرص السوق على تعزيز جهود ترشيد استهلاك الطاقة بشكل ملموس في الموقع الجديد، بحيث يحقق المبنى المعايير العالمية المتعلقة بقوانين المباني الذكية وشروط الصحة والسلامة والبيئة، وهي معايير تتبناها جهات الترخيص المحلية.

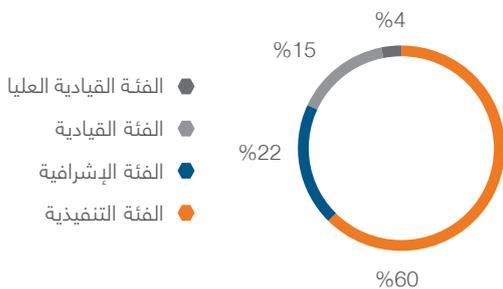
#### 4. موظفونا في صميم اهتماماتنا

موظفو سوق دبي المالي جوهر نجاحنا، إذ يعمل لدى السوق 161 موظفاً كما في نهاية العام 2019.

#### توظيف الكفاءات

انطلاقاً من إدراك سوق دبي المالي للدور الأساسي الذي يلعبه فريق العمل في نجاح عملياته، ومدى ارتباط قوة ونجاح السوق بقدرته على جذب أفضل الكفاءات والاحتفاظ بها، فإنه يركز جهوده في مجال توظيف الكفاءات المتميزة والعمل على الاحتفاظ بها. ففي نهاية العام 2019، وصلت نسبة الموظفين الحاملين لدرجة البكالوريوس أو ما يفوقها إلى 74% من إجمالي عدد الموظفين. كما يعكس فريق العمل تنوعاً في الفئات العمرية والخبرات.

#### مستوى الخبرة والاختصاص في العام 2019



### 3. انتهاج البيئة الإلكترونية

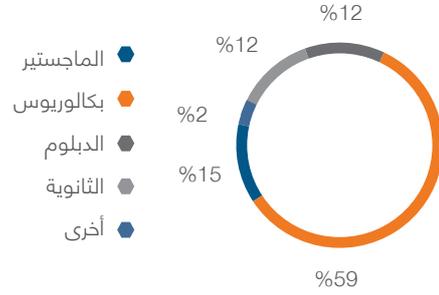
أثمرت استراتيجية سوق دبي المالي بشأن التحول إلى بورصة ذكية نتائج إيجابية، والتي من أبرز نتائجها تحول سوق دبي المالي إلى قاعة تداول ذكية توفر الخدمات الإلكترونية التي تتيح للمستثمرين الاطلاع على معلومات المحافظ الاستثمارية وتقديم الطلبات مباشرة إلى السوق عبر تطبيقات الهواتف الذكية والموقع الإلكتروني. كما تساهم هذه المبادرات الرقمية في تعزيز انسيابية العمليات بالنسبة للوسطاء، حيث قام السوق خلال العام بتكريم ثلاث شركات وساطة عاملة في السوق لتوفيرها خدمة التداول عبر تطبيقات الهواتف الذكية. ومن جهة أخرى، تزود المنصة الإلكترونية للاكتتاب العامة الأولية للمستثمرين والشركات المصدرة والبنوك المتلقية بمزايا الاستخدام الإلكتروني خلال إجراءات الاكتتاب العام الأولي، فيما يساهم نظام إدارة علاقات العملاء (Customer Relationship Management) في إدارة العلاقات مع الموردين عبر منصة إلكترونية. وقد وفر سوق دبي المالي بديلاً إلكترونياً عن شيكات الصرف لغايات توزيع الأرباح، وذلك بطرح بطاقة آيفيستر وتعزيزها بإطلاق خدمة "حسابي - myAccount" والتي تمنح المستثمرين أداة مرنة وفعالة لإجراء التحويلات النقدية من مبالغ التوزيعات بحيث يمكنهم التحويل من الحساب الإلكتروني الجديد لتوزيعات الأرباح لدى سوق دبي المالي إلى الحسابات المصرفية أو حساب بطاقة آيفيستر الخاصة بهم، وكذلك إمكانية استخدام المبالغ المتوفرة للمشاركة في أية اكتتابات عامة أو حقوق أولوية للاكتتاب في السوق. كذلك أطلق السوق خلال العام 2019 خدمة "أرقام المستثمر المتعددة" لتتمكن فئات محددة من المستثمرين من امتلاك أكثر من رقم مستثمر بما يسهل عليهم إدارة محافظهم الاستثمارية.

#### استهلاك الطاقة ومركز البيانات

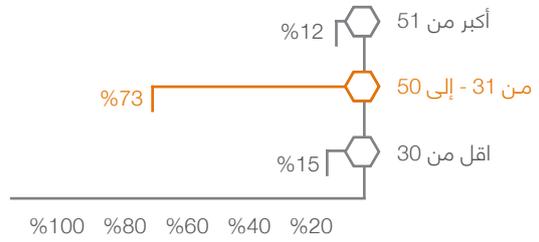
اتخذ سوق دبي المالي خطوات عديدة في إطار سعيه لتطوير عمليات تكنولوجيا المعلومات بحيث تكون صديقة للبيئة. وقد أتاح تطبيق تكنولوجيا في-بلوك (Vblock) في مركز بيانات السوق تخفيض حجم استهلاك الطاقة، والاستغلال الأمثل للمساحة وموارد الشبكات المتاحة، كما نفذ السوق عدة مبادرات تهدف لخفض استهلاك الطاقة، منها استخدام مصابيح (LED) الموفرة للطاقة، وفرض قوانين إطفاء المصابيح بعد انتهاء ساعات العمل.



## فئات المؤهلات العملية في العام 2019



## فئات العمرية في العام 2019

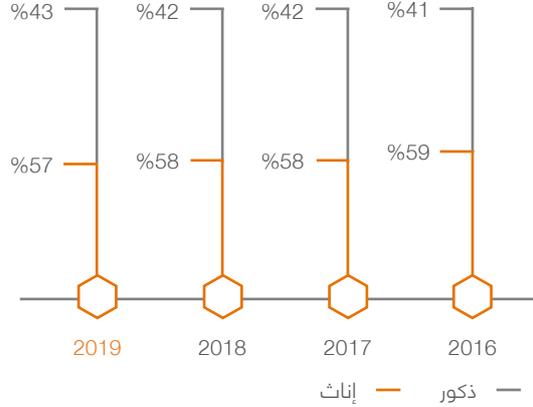


## تحقيق التوازن بين الجنسين

يؤمن سوق دبي المالي إيماناً راسخاً بالدور الرائد الذي تلعبه المرأة في موقع العمل. فقد وصلت نسبة الإناث ضمن فريق عمل السوق إلى 57% في نهاية العام 2019، ما يؤكد التزام السوق بتعزيز التوازن الاجتماعي. التنوع والمساواة بين الجنسين. نجحنا خلال الأعوام القليلة الماضية بتحقيق تقدم إيجابي ملحوظ في هذا المجال، حيث حدد المجلس النسائي في سوق دبي المالي مجموعة من الأهداف وخطط العمل لمواصلة تعزيز جهودنا في هذا المجال مستقبلاً. كما يتولى سوق دبي المالي قيادة الجهود المبذولة في دولة الإمارات والرامية إلى دعم تطور المرأة وتوسيع نطاق حضورها في مجتمع الأعمال - يرجى الرجوع إلى قسم "التوازن بين الجنسين وتمكين الكوادر البشرية" في تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي للعام 2018.

استمر المجلس النسائي في سوق دبي المالي خلال العام 2019 في تنفيذ العديد من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة المهنية والإدارية لموظفات سوق دبي المالي.

## التنوع الاجتماعي

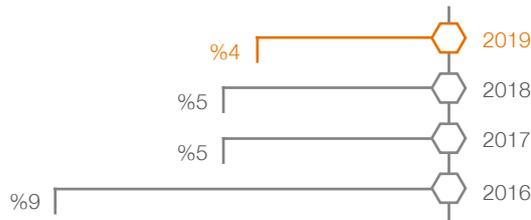


## سياسة الاحتفاظ بالكفاءات

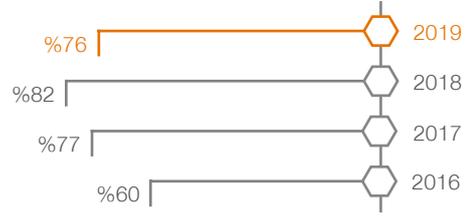
يقدم سوق دبي المالي لموظفيه مجموعة واسعة من الحوافز بدءاً من التطور الوظيفي، وصولاً إلى الترقبات والعدوات، والرواتب المرتبطة بالأداء. وبالإضافة إلى هذه الحوافز، يحرص السوق على توفير بيئة عمل مثالية محفزة للنمو. ويطبق السوق نطاقاً إشرافياً يتمثل بنسبة 5:1 (مدير: موظفين مباشرين)، ما يعزز فرص التطوير الذاتي والنمو. وبالإضافة إلى ذلك، يطبق السوق نظام الحوافز المرتبطة بالأداء، بما ينسجم مع أفضل الممارسات في مجال "الإدارة بالأهداف". وقد ساهمت سياسة السوق الناجحة في الحفاظ على معدل منخفض لدوران الموظفين ليسجل 4% في نهاية العام 2019.

انطلاقاً من قناعة السوق بأن رفع هوامش الربحية هو نتيجة مباشرة لمساهمة الموظف الإيجابية، يسعى السوق حثيثاً لاكتساب رؤية عميقة حول ردود فعل الموظفين ودوافعهم ورضاهم من خلال إجراء استطلاعات قياس رضا الموظفين السنوية.

## معدل دوران الموظفين



## مستوى رضا الموظفين



## برنامج التوطين

في إطار جهوده لدعم خطط دولة الإمارات المتمثلة في استقطاب الكفاءات الوطنية الإماراتية وحثها على الانخراط في قطاع الخدمات المالية، ينفذ سوق دبي المالي مبادرات تهدف إلى استقطاب المواطنين. حيث يسعى السوق من خلال علاقاته مع الجامعات والكليات لجذب المواهب المحلية، ويقوم بالمشاركة في معارض التوظيف المهنية والإعلان عن فرص العمل في مواقع التوظيف الإلكترونية الحكومية. ونتيجة لذلك، استطاع السوق الحفاظ على معدل توطين يتجاوز الـ 50% على مدى السنوات الأربعة الماضية، وبلغت نسبة القوى العاملة الإماراتية 58% في نهاية العام 2019. على الرغم من تراجع نسبة التوطين خلال العامين الماضيين نتيجة لتوظيف المهارات الفنية المتخصصة، فلا تزال نسبة التوطين في سوق دبي المالي من أعلى النسب المسجلة في قطاع الخدمات المالية.

## نسبة التوطين

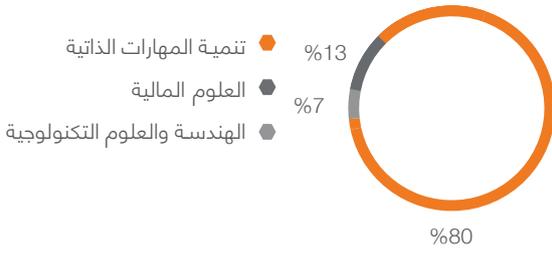


## التعليم والتدريب المستمر يدعم تطوير المواهب والكفاءات الناشئة

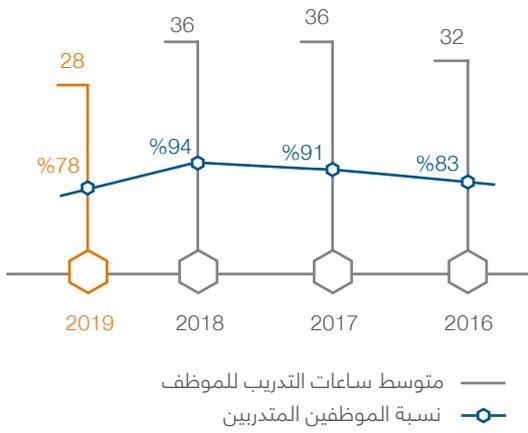
يتبنى سوق دبي المالي، في إطار أهدافه الاستراتيجية، سياسة التعليم المستمر بهدف تعزيز وتطوير قدرات الموظفين. ويسعى السوق لتحقيق ذلك من خلال تزويد الموظفين بالمهارات والمعارف التي تتخطى الخبرات اللازمة لتمكينهم من القيام بمهامهم وفقاً لمناصبهم وأدوارهم الحالية. وفي هذا الصدد، يوفر السوق لفريق

العمل فرصاً عديدة للتدريب والمنح الدراسية وبرامج التعليم المستمر وفرص التغيير الدوري للمناصب داخل السوق. وقد تمخضت هذه المبادرات الشاملة خلال العام 2019 عن تدريب 125 موظفاً (بنسبة 78% من إجمالي عدد الموظفين) ما مجموعه 3,556 ساعة تدريب. ويوضح الرسم البياني أدناه الفئات والمجالات التي تركز فيها التدريب:

## مجالات التدريب في العام 2019



## ساعات التدريب



## 5. حمايتنا للبيئة

يحرص سوق دبي المالي على المساهمة في حماية البيئة وتقليل بصمته البيئية إلى أدنى حد ممكن، انطلاقاً من دوره كجهة مؤثرة في السوق، وكشركة مساهمة عامة مدرجة أيضاً. وفي هذا الإطار، نَقَد السوق عدداً من المبادرات الرامية لتحقيق هذه الأهداف. وبالرغم من عدم توفر تقرير شامل حول الأثر البيئي لأعمالنا، فقد ارتأينا أن نستعرض البيانات حول بصمتنا البيئية وفقاً لعدة مقاييس بسيطة. لمزيد من المعلومات حول مساهمتنا البيئية، يرجى الرجوع إلى الصفحات (45-47) من تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي ش.م.ع. 2018.

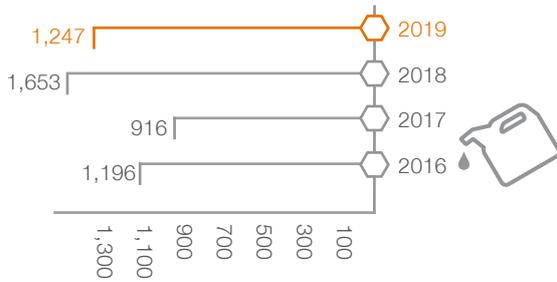


ويظهر هذا الانخفاض خاصة بعد ارتفاع الكمية المعاد تدويرها في العام السابق بسبب التخلص من الوثائق المحفوظة مسبقاً على مدى السنوات السابقة (حيث اعتمدت الأرشفة في السنوات السابقة على النظام الورقي) وإلى الزيادة في عدد الصحف المجانية التي تلقاها السوق خلال العام السابق. ويعمل السوق دوماً على إعادة تدوير هذه الأوراق لصالح البيئة ويستمر في سعيه تجاه التنمية المستدامة المنشودة.

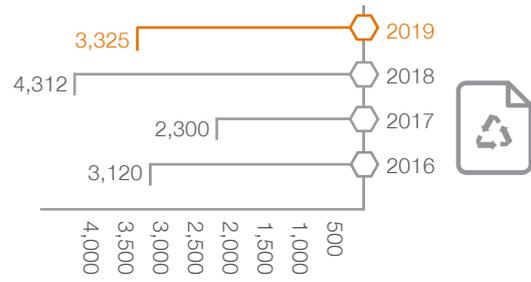
وتماشياً مع توجه سوق دبي المالي للوصول إلى بيئة عمل إلكترونية مستدامة، فقد اشترك السوق بخدمة (جرين بوكس) منذ العام 2015، وتهدف هذه الخدمة إلى المساهمة في تطوير نظام بيئي مستدام من خلال تسخير تقنيات تدوير الورق، وإلى زيادة الوعي حول النفايات الورقية وأثرها البيئي السلبى، بالإضافة إلى تغيير عادات استهلاك الورق الشائعة، وتخفيض البصمة الكربونية لسوق دبي المالي.

وبحسب تقرير (جرين بوكس)، فقد أظهرت نتائج سوق دبي المالي انخفاض في كمية الورق المعاد تدويره في العام 2019.

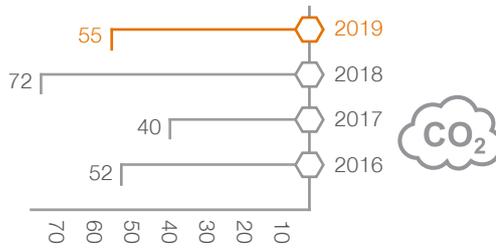
كمية النفط الموقَّرة (بالغالون)



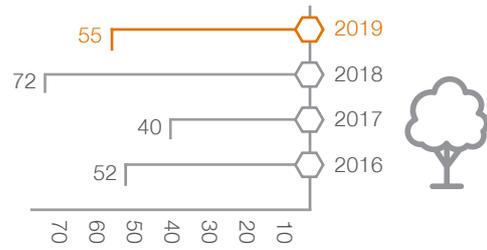
الورق المعاد تدويره (بالكيلوغرام)



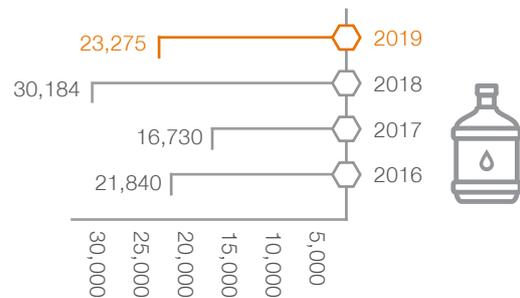
تعويض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون



عدد الأشجار الموقَّرة



كمية المياه الموقَّرة (بالغالون)



## 6. مساهمتنا الاجتماعية

تماشياً مع سياسة المسؤولية الاجتماعية التي ينتهجها سوق دبي المالي، وفي إطار استراتيجيته لتحقيق أعلى معايير الاستدامة، فقد واصل السوق تنظيم فعاليات وأنشطة موجهة للمجتمع، انطلاقاً من إدراكه لأهمية إضافة قيمة متميزة للمجتمع وما لها من أثر إيجابي يعود على السوق.

وفيما يلي بعض أبرز الفعاليات التي نظمها سوق دبي المالي خلال العام 2019:

### تفعيل المشاركة والتواصل مع كافة المتعاملين باعتبارهم أولوية دائمة

في إطار الحوار العالمي المتعلق بتطبيق حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، استضاف سوق دبي المالي خلال العام 2019، وبالتعاون مع شركة "Sustainability Excellence" ومعهد حوكمة، ورشة عمل خاصة بالمستثمرين لتوضيح التفاصيل المتعلقة بدليل سوق دبي المالي حول إعداد تقارير حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتسليط الضوء على أهمية إعداد تقارير الاستدامة.

وعلاوة على تنظيم عدد من جلسات التوعية بهدف إطلاع شركات الوساطة والشركات المصدرة حول الخدمات أو التقنيات الجديدة، واصل سوق دبي المالي جهوده الرامية لإطلاع مجموعة واسعة من المستثمرين حول مزايا إدراج الشركات في السوق من خلال تنظيم جلسة نقاش خاصة بتوعية الشركات الخاصة والعائلية في الشارقة بما يوفره سوق دبي المالي من منصات إدراج متنوعة تشمل "الإدراج الرئيسي" و"السوق الثانية"، علاوة على منصته المرتقبة والأولى من نوعها لإدراج شركات المناطق الحرة، وركزت المناقشة التي تمت بالتعاون مع هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير "شروق" على السبل التي تتيح للشركات الخاصة اغتنام الفرص التي يوفرها الإدراج في سوق دبي المالي.

ويحرص سوق دبي المالي على الاستماع إلى كافة الجهات المعنية في خضم ممارسته لأعماله وبهدف تفعيل مشاركتهم على المستويين الداخلي والخارجي، حيث قام بإجراء عدد من استطلاعات الرأي لقياس رضا العملاء وسعادتهم، بالإضافة إلى استطلاعات رضا الموظفين.

لمزيد من المعلومات حول هذه الاستطلاعات، يرجى الرجوع إلى الصفحة 23 من تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي ش.م.ع. 2018.

### مستوى رضا العملاء



وانسجاماً مع أهداف مؤشر دبي للسعادة، يحرص بسوق دبي المالي على الارتقاء بمستويات السعادة لدى كافة متعاملي السوق، حيث تم تنفيذ استطلاعات لقياس مستوى سعادة المتعاملين عبر مكتب شؤون خدمة العملاء، والتي تمكّن العملاء من تقييم مستوى الخدمة المقدمة.

### مؤشر السعادة



### دعم الطلاب

بهدف تطوير مهارات الطلاب وتطبيق نظريات أسواق رأس المال بشكل عملي، يواصل سوق دبي العالمي تشغيل لعبة الأسهم التي تحاكي سوق الأسهم عبر الإنترنت، واستضافة عدد من دورات التدريب المهني للطلاب والتي شارك فيها أكثر من 25 طالباً. وبهدف دعم الطلاب الذين يواجهون ضائقة مالية، قام سوق دبي المالي بدفع الرسوم الجامعية لعدد من الطلاب في جامعة دبي.

### تمكين المرأة

في إطار جهوده لتمكين المرأة في قطاع أسواق المال وخاصة من خلال رفع مستوى مشاركتها في مجالس إدارة الشركات المدرجة، أطلق السوق منصة "eBoard" الإلكترونية للتشجيع على مشاركة المرأة في مجالس الإدارات، وذلك بهدف تشجيع



تمثيل المرأة في مجالس إدارة الشركات المدرجة في سوق دبي المالي كجزء من استراتيجية السوق للاستدامة 2025 وبما يدعم هدف دولة الإمارات العربية لتحقيق تمثيل نسائي يعادل 20% من مجالس إدارة الشركات.

وقد تم إطلاق هذه المنصة أثناء احتفالية قرع الجرس بمناسبة يوم المرأة العالمي 2019، وذلك في إطار الدور النشط الذي يقوم به السوق لترسيخ مبدأ التوازن بين الجنسين وتمكين المرأة في قطاع أسواق المال. حيث انضم سوق دبي المالي إلى 70 بورصة عالمية تشارك في سلسلة احتفاليات بالتعاون مع كل من مبادرة الأمم المتحدة لأسواق المال المستدامة (SSE)، اتحاد البورصات العالمية، مؤسسة التمويل الدولية، مبادرة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة للمرأة واتحاد المرأة في قطاع صناديق المؤشرات المتداولة.

#### **المشاركة في عدد من الفعاليات الوطنية والدولية**

شارك سوق دبي المالي في عدد من الاحتفالات الوطنية والدولية كونه عضواً فاعلاً في المجتمع. ومن هذه الفعاليات يوم العلم واليوم الوطني ويوم الشهيد.

كما شارك سوق دبي المالي في مبادرة "يوم بلد مراكز خدمة"، وجاءت مشاركته ضمن استراتيجية البورصة الذكية ودعماً لرؤية حكومة دبي. تهدف هذه المبادرة التي أطلقتها دائرة المالية في حكومة دبي إلى تشجيع التحول إلى القنوات الذكية للحصول على الخدمات وإجراء المعاملات. وشارك سوق دبي المالي أيضاً في أسبوع جيتكس لتكنولوجيا المعلومات، وذلك في المنطقة الاقتصادية ضمن جناح حكومة دبي الذكية. واستعرض السوق خلال مشاركته مجموعة متنوعة ومتكاملة من التطبيقات الذكية التي ساهمت في تعزيز مكانة السوق إقليمياً من حيث المبادرات والابتكارات.

تماشياً مع رؤية القيادة والاستراتيجية الوطنية للابتكار التي تهدف إلى نقل دولة الإمارات العربية المتحدة إلى واحدة من أكثر الدول ابتكاراً على مستوى العالم، شارك سوق دبي المالي بشكل نشط في "شهر الإمارات للابتكار 2019" من خلال تنظيم عدد من الفعاليات لتعزيز ثقافة الابتكار. يتخذ السوق من مفهوم الابتكار ثقافة مؤسسية يطبقها بين موظفيه ومختلف شركائه بما في ذلك الشركات المدرجة وشركات الوساطة.

# تسريع استدامة أسواق رأس المال

يلتزم سوق دبي المالي بتسريع استدامة أسواق رأس المال على المستويين الإقليمي والعالمي، إلى جانب تنفيذ استراتيجية الاستدامة 2025 من خلال تفعيل أربع ركائز رئيسية هي: التقارير والإفصاحات المستدامة، التوعية بشأن الاستثمار المستدام، إدراج التدوات المالية الخضراء، والتوازن بين الجنسين وتمكين الكوادر البشرية.

## 1. إطلاق استراتيجية سوق دبي المالي للاستدامة 2025

في إطار الدور الرائد الذي يلعبه على مستوى أسواق البورصة الإقليمية وباعتباره سوقاً مالية إقليمية بمقاييس عالمية، أطلق سوق دبي المالي الخطة الاستراتيجية للاستدامة 2025 والتي تهدف إلى دعم جهوده المستمرة لتطبيق أفضل ممارسات حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى الشركات المدرجة في السوق وغيرها من المتعاملين.

وبهدف متابعة تنفيذ استراتيجية الاستدامة، شكل سوق دبي المالي لجنة الاستدامة التي تركز على تعزيز الوعي لدى المستثمرين المحليين والإقليميين وغيرهم من المتعاملين بغية ترسيخ حضور دبي كمركز إقليمي رائد في مجال الاستثمار، والمساهمة بشكل فاعل في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة لدبي ولدولة الإمارات المتحدة، وبما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة العالمية. حيث ستلعب اللجنة دوراً محورياً في تضمين سياسات وممارسات الاستدامة في جميع عمليات السوق للمساهمة في استمرارية العمل على المدى الطويل، بما في ذلك تحديد المخاطر وتنفيذ مبادرات التنمية الاجتماعية والبيئية.

كما ستقوم اللجنة بإطلاق سلسلة من المبادرات الرامية إلى زيادة الوعي حول الأهمية المتزايدة للاستثمار المتوافق مع مبادئ حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتشجيع الشركات المدرجة على الالتزام بالتطبيق السليم لممارسات الحوكمة وإعداد تقاريرها وفقاً لذلك، بما يدعم قدرتها على جذب الاستثمارات والتمويلات ودخول أسواق جديدة.

## 2. إطلاق دليل سوق دبي المالي حول إعداد تقارير حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية

نظراً للدور المحوري الذي تلعبه الأسواق المالية في تحفيز التنمية الاقتصادية وحشد الاستثمارات اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، أعلن سوق دبي المالي عن التزامه رسمياً بدعم الاستدامة في أسواق رأس المال، والسعي لجذب المستثمرين العالميين، فضلاً عن تشجيع اعتماد مبادئ الاستثمار المسؤول. وباعتباره عضواً فاعلاً في المجموعات الاستشارية الخاصة بمبادرة الأمم المتحدة لأسواق المال المستدامة (SSE)، يعمل سوق دبي المالي منذ العام 2016 على نشر أفضل ممارسات الاستدامة والاستثمار المسؤول لدى مختلف المتعاملين في السوق. وبشكل إصدار دليل سوق دبي المالي حول إعداد تقارير حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية أحدث المبادرات الرامية لدعم الشركات المدرجة أثناء إعدادها لتقارير الاستدامة.

ويضم الدليل 32 مقياساً ومؤشراً والتي تقوم المؤسسات الاستثمارية عادةً بأخذها بعين الاعتبار في قراراتها الاستثمارية، ويشمل ذلك 10 مقاييس لكل من محوري الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية و12 مقياساً لمحور المسؤولية البيئية. توضح هذه المعايير في مجموعها السبل المتاحة لتحسين عمليات إعداد تقارير حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتعزيز الشفافية وعمليات الإفصاح في الأسواق المالية. وبهدف تسليط الضوء على هذا الدليل، استضاف سوق دبي المالي ورشة عمل شاملة ضمت ممثلين عن الشركات المدرجة.

يمكن تحميل دليل سوق دبي المالي حول إعداد تقارير حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية عبر الرابط:  
www.dfm.ae

هذا، وسيواصل سوق دبي المالي تطوير إعداد تقارير الاستدامة، إلى جانب التزامه بتسريع الشركات المدرجة لإعداد تقارير الاستدامة.

واصل السوق تنفيذ دوره النشط خلال العام 2019، بالمشاركة في العديد من ندوات ومؤتمرات الاستدامة التي تسلط الضوء على الأهمية المتزايدة لتطوير أسواق رأس المال المستدامة، ونمو التمويل المستدام، وتشجيع رفع تقارير الاستدامة، بما في ذلك المشاركة في أسبوع الاستدامة 2019 لهيئة كهرباء ومياه دبي (ديوا) بالتعاون مع معهد جامعة كامبريدج لريادة الاستدامة (CISL)، والمشاركة في القمة العالمية للاقتصاد الأخضر، وورشة عمل في هيئة الأوراق المالية والسلع (SCA).

### 3. التوعية بشأن الاستثمار المستدام

ضمن جهودنا لزيادة الوعي بأهداف التنمية المستدامة العالمية، وأهداف التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستراتيجية سوق دبي المالي للاستدامة 2025 وسياستها، نظم سوق دبي المالي دورتين تدريبيتين لـ 18 موظفاً عبر قطاعات السوق المختلفة، والذي حقق نسبة رضا وصلت إلى 88% (يونيو 2019). بالإضافة إلى ذلك، فقد تم عقد ورشتي عمل للتوعية بالاستدامة لجميع موظفي السوق في يوليو 2019.

# دور فَعَّال في مبادرات قطاع أسواق رأس المال العالمية

ساهم سوق دبي المالي أيضاً في إعداد تقرير مبادرة الأمم المتحدة لأسواق المال المستدامة (SSE) والاتحاد العالمي للبورصات (WFE) حول "كيف يمكن لأسواق رأس المال تضمين الاستدامة في عملياتها". ويشمل التقرير أمثلة على جهود التنمية المستدامة المطبقة لدى سوق دبي المالي. تم إطلاق التقرير في احتفالات الذكرى السنوية العاشرة لمبادرة الأمم المتحدة لأسواق المال المستدامة (SSE)، في نيويورك في 26 سبتمبر 2019، إلى جانب اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة وقمة الأمم المتحدة للعمل من أجل المناخ 2019.

ولمزيد من المعلومات حول خططنا الرامية لتفعيل دورنا على المستوى العالمي في مجال الاستدامة، يرجى الرجوع إلى الصفحات (56-58) من تقرير الاستدامة لسوق دبي المالي ش.م.ع 2018.

نسعى لنقوم بدور فَعَّال في قطاع أسواق رأس المال العالمية من خلال إبرام الشراكات، والحصول على العضوية في أهم المؤسسات والمبادرات، وتعزيز مستويات الوعي. كما ندمم أفضل الممارسات الرائدة عالمياً في مجال حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والبيئية، ونعمل على تعزيزها على المستويين الإقليمي والمحلي. ويحظى سوق دبي المالي بحضور قوي يؤهله لإحداث فارق إيجابي ملموس في مبادرات قطاع أسواق رأس المال، حيث يشكل صلة الوصل بين مجتمع متنوع من المتعاملين في السوق والشركات في دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب المستثمرين العالميين وذلك على مدى دورة الاستثمار.

وخلال العام 2019، وتماشياً مع أهداف التنمية المستدامة في الإمارات 2030 وخطة دبي الاستراتيجية 2021؛ قام سوق دبي المالي بالتعاون مع مركز دبي المالي العالمي بإطلاق "مجموعة عمل التمويل المستدام في دبي". وتبرهن هذه المبادرة على التزامنا الراسخ بالتعاون مع الأطراف المؤثرة لتعزيز مكانة دبي على أنها المركز المالي الرائد وعاصمة الاقتصاد الإسلامي على المستوى العالمي. أفضى تضافر الجهود بين البنوك الرائدة والمؤسسات المالية إلى جانب الشركات العامة والخاصة في دبي، بهدف غرس أفضل مبادئ ممارسات الاستدامة في كافة أوجه العمل بقطاع الخدمات المالية، إلى انضمام عشرة أعضاء مؤسسين إلى هذه المجموعة وقت إطلاقها وهم: ناسداك دبي، ومعهد حوكمة الشركات "حوكمة"، وديوا، ومركز دبي لتطوير الاقتصاد الإسلامي، وأرامكس، وموانيء دبي العالمية، واتش اس بي سي، والإمارات دبي الوطني، ودبي الإسلامي، وسوسيتيه جينرال. ومنذ ذلك الحين، ارتفع عدد الأعضاء المشاركين إلى ستة عشر عضواً لترحب بانضمام شركة إينوك وماجد الفطيم وزبورخ للتأمين وستاندرد تشارترد.

# نظرة مستقبلية

المالي سعيه لتحقيق القيمة المرتقبة من تقارير الاستدامة بهدف دعم التوجه المتزايد نحو معايير الاستثمارات البيئية والاجتماعية والحوكمة، وتعزيز الوعي بأفضل ممارساتها، بالإضافة إلى تطوير منظومة متميزة في مجال حوكمة الشركات.

إننا على يقين بأن سوق دبي المالي سيمضي قدماً في مسيرته ليصبح سوق رأس المال المستدام الرائد في المنطقة بحلول العام 2025.

حرصنا من خلال استعراض هذا الجزء من التقرير السنوي على تسليط الضوء على جهود السوق الرامية لتفعيل تواصله ومشاركته مع مختلف فئات المتعاملين بهدف تطوير سوق مالي مستدام، وسنواصل مستقبلاً سعيينا لتفعيل علاقات السوق مع كافة المتعاملين لإيجاد قيمة مضافة طويلة الأجل بوصفه شركة مساهمة عامة.

كما تسعى استراتيجية الاستدامة التي ينتهجها السوق، بوصفه جهة مؤثرة، إلى بناء بيئة متطورة في إعداد تقارير الاستدامة، ما يشجع الشركات المدرجة على خوض رحلتها في إعداد تقارير الاستدامة. ومن هنا، سيواصل سوق دبي



 Dubai Financial Market

 @DFMalerts

 Dubai Financial Market

 dubaifinancialmarket

[www.dfm.ae](http://www.dfm.ae)

